

Quarterly Research Journal of Arabic  
**ALOROوبا**



ISSN (Print): 2710-5172  
ISSN (Online): 2710-5180

Volume: 4

Issue: 2 (April – June 2023)

**Alorooba Research Journal**

ISSN (Print): 2710-5172

ISSN (Online): 2710-5180

HJRS: [https://hjrs.hec.gov.pk/index.php?r=site%2Fresult&id=1021427#journal\\_result](https://hjrs.hec.gov.pk/index.php?r=site%2Fresult&id=1021427#journal_result)

Issue URL: <https://www.alorooba.org/ojs/index.php/journal/issue/view/11>

Article URL: <https://www.alorooba.org/ojs/index.php/journal/article/view/45>

**Title:**

الكلمات العربية المتغيرة صرفاً في الفارسية

*Arabic Words changing Morphologically in Persian*

**Authors:**

**Abdulmunir Faiq** (Lecturer, Faculty of Languages & Literature,  
Al-Beroni University, Kapisa – Afghanistan)

E-mail: [abdulmunirfaiq2000@gmail.com](mailto:abdulmunirfaiq2000@gmail.com)

ORCID: <https://orcid.org/0009-0006-1315-9207>

**Faizan Ullah Zaraksh** (Lecturer, Faculty of Languages &  
Literature, Al-Beroni University, Kapisa – Afghanistan)

E-mail: [faizanzaraksh@gmail.com](mailto:faizanzaraksh@gmail.com)

ORCID: <https://orcid.org/0009-0003-5673-5006>

**Najibullah** (PhD Scholar, Department of Literature, Faculty of  
Arabic, International Islamic University, Islamabad)

E-mail: [najibsafi.ms454@gmail.com](mailto:najibsafi.ms454@gmail.com)

ORCID: <https://orcid.org/0009-0005-4624-4830>

**Citation:**

Abdulmunir Faiq, Faizan Ullah Zaraksh, & Najibullah. (2023). Arabic  
Words changing Morphologically in Persian: الكلمات العربية المتغيرة صرفاً في  
الفارسية. Alorooba Research Journal, 4(2). 1-17. Retrieved from

<https://www.alorooba.org/ojs/index.php/journal/article/view/45>

**Published:**

2023-04-19

**Publisher:**

Alorooba Academic Services SMC-Private Limited Islamabad-  
Pakistan



**Indexation:**

ISSN, DRJI,  
Euro Pub,  
Academia,  
Google Scholar,  
Asian Research  
Index, Index  
Copernicus  
International,  
index of urdu  
journals.

## الكلمات العربية المتغيرة صرفاً في الفارسية

### *Arabic Words changing Morphologically in Persian*

**Abdulmunir Faiq**

Lecturer, Faculty of Languages & Literature,  
Al-Beroni University, Kapisa - Afghanistan

E-mail: [abdulmunirfaiq2000@gmail.com](mailto:abdulmunirfaiq2000@gmail.com) ORCID: <https://orcid.org/0009-0006-1315-9207>

**Faizan Ullah Zarbakh**

Lecturer, Faculty of Languages & Literature,  
Al-Beroni University, Kapisa - Afghanistan

E-mail: [faizanzarbakh@gmail.com](mailto:faizanzarbakh@gmail.com) ORCID: <https://orcid.org/0009-0003-5673-5006>

**Najibullah**

PhD Scholar, Department of Literature

Faculty of Arabic, International Islamic University, Islamabad

E-mail: [najibsafi.ms454@gmail.com](mailto:najibsafi.ms454@gmail.com) ORCID: <https://orcid.org/0009-0005-4624-4830>

#### **Abstract**

Arabic words have undergone a fundamental change in Dari Persian, which includes both semantic and structural changes. The present study makes effort to investigate the structural change in the Arabic words used in Dari Persian. Through collecting samples of Arabic words borrowed in Dari Persian, this study tries to determine the structural and phonetic effect of Dari Persian on these Arabic words. This article aimed at examining the change and transformation of Arabic loan words in Dari Persian at the phonetic level which includes alteration of one phone to another, addition of a phone, reduction of a phone, change of vowels, change of vowels into consonants, change of consonants into vowels. For example, the change of "ياء" to "الف" in the words "تمشى and تمتى" and "تماشا and تما" and change of the respective "ة" to the "ت" marked with the vowel point which is peculiar to the Arabic language as in "رحمة" to "رحمت", are cases to the point. The significance of this study lies where it focuses on the explanation of how Arabic loan words are pronounced and written in Dari Persian.

It is obviously evidenced that the pronunciation of most of the contemporary Arabic words used in Dari Persian varies with that of their native one; for instance, the loan words: قوام, نشاط, جناب, فقره, زهره in Dari Persian are originally pronounced as قوام, نشاط, جناب, فقره in Arabic language.

The existence of such phenomenon and its widespread application in many domains solicited the researcher to examine the change taken place in the form and application of the Arabic loan words in Dari Persian.

**Keywords:** Arabic, Persian, Change, Morphology, Linguistics.

### الخلاصة

تناولت المقالة قضية من القضايا اللغوية الصرفية، وهي قضية المفردات العربية التي طرأ عليها نوعٌ من التغيير بعد دخولها في اللغة الفارسية، سواء من الناحية اللفظية أو الكتابية. وهذا التغيير يكون بالإعلال، ومن ذلك: قلب الياء ألفاً، مثل: تماشا وتمنا بدلاً من تماشي وتمني، وقلب الهمزة ياءً، مثل: قَائِل ومَائِل، بدلاً من: قَائِل ومَائِل، أو بإبدال حرف من حرف آخر، كإبدال التاء المربوطة "ة" بالتاء المبسوطة "ت"، حيث تُكتب التاء المربوطة في نهاية الكلمات العربية التي دخلت في اللغة الفارسية تاء مبسوطةً، نحو: رحمة = رحمت، أو زيادة حرف، أو نقصان حرف، أو إبدال حركة بحركة، أو إسكان متحرك، أو تحريك ساكن، حسبما تقتضي قواعد اللغة الفارسية واستعمالها اللغوي، ونرى استخدام هذه الكلمات في ثوبها الجديد في اللغة الفارسية أو ما زالت باقية على أصولها السابقة، هذه المقالة مهمة غاية الأهمية في البحث اللغوي فهي تُركّز عن التغيير الذي يطرأ على الكلمات العربية المستخدمة في اللغة الفارسية لتجنب الأخطاء في مجال القراءة والكتابة والترجمة، حتى تعم الفائدة للقارئ العربي، ودارسي اللغة الفارسية.

**الكلمات الافتتاحية:** اللغة العربية، اللغة الفارسية، التغيير، الصرف، اللغويات.

## المقدمة

الحمد لله الذي عَلَّمَ بالقَلَمِ، عَلَّمَ الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:

فمن الواضح أن أكثر من خمسين بالمائة من الكلمات الفارسية مأخوذة من اللغة العربية، وهي تشمل الأسماء المفردة، والمثنى، والجمع، والأسماء المشتقة، والمصادر، والحروف، ويعتريها التغيير من حيث النطق والدلالة ومن حيث الشكل، أو الإملاء.

هذه المقالة مهمة غاية الأهمية في البحث اللغوي فهي تُركّز عن التغيير الذي يطرأ على الكلمات العربية الدخيلة في اللغة الفارسية سواء من ناحية النطق أو الكتابة، مثل: تغيير الحركات، وتغيير الحروف، والحذف، وتغيير كيفية كتابة الكلمات، وخضوعها لقواعد الصرف الفارسي، حتى أنها ابتعدت عن أصلها العربي في كثير من الأحيان، وأصبح من الصعب معرفة ذلك الأصل إلا بالدراسة وتتبع تطور الكلمات.

والهدف الأساسي الذي يتمحور حوله هذه المقالة هو دراسة كيفية التغييرات الصرفية في الكلمات العربية المستعملة في اللغة الفارسية، وإلى معرفة أهم هذه المفردات التي يكثر احتمال وقوع الطلاب في التداخل اللغوي عند استعمالها، كما تهدف إلى استخدام هذه المفردات، بُغية التنبؤ بمشاكل متعلمي اللغة العربية من الناطقين بالفارسية في تعليم هذه المفردات، وكذلك إلى تجنب الأخطاء في مجال القراءة والكتابة والترجمة، حتى تعم الفائدة للقارئ العربي ودارسي اللغة الفارسية.

**أسئلة البحث:** حاولت الدراسة الإجابة عن السؤالين التاليين:

ما أبرز التغييرات التي طرأت على المفردات العربية التي دخلت في الفارسية، فيما يتعلق بالبناء والنطق وطرق الاستعمال عند القارئ العربي أو دارسي اللغة الفارسية؟.

كيف يمكن الاستفادة من تحليل المفردات المشتركة بين اللغة العربية والفارسية في تنمية عملية تعلّم اللغة العربية للناطقين بغيرها من خلال هذه المقالة؟.

## الدراسات السابقة:

لم أجد بحثاً مستقلاً معاصراً في اللغة العربية ولا في الفارسية يحمل نفس العنوان الذي اخترته، إلا أنّ هناك بعض دراساتٍ تدور حول أبعاد أدبية متعلقة بالشعر الفارسي، وبعضها تتحدث عن أسباب تحول المفردات العربية في اللغة الفارسية وعواملها الثقافية والدينية، مثل: مقالة علمية باللغة الفارسية للدكتور أميني (١٣٩٤ هـ ش) تحت عنوان: «ماهيت وپيامد های تحول معنایی واژگان عربی در زبان فارسی»، قام بالكشف عن أسباب تحول المفردات العربية في اللغة الفارسية، كما بيّن تأثير العوامل الثقافية والدينية والنفسية في تحول المفردات العربية في الفارسية، إضافة إلى ذلك هناك إشارات إلى هذا الموضوع لكنها لا تشفي الغليل، أعني أنهم كتبوا عن هذا الموضوع أشياء ولكنها ليست كتابات بحثية دقيقة ولذلك فائدتها قليلة للقارئ، وأيضاً أسلوب كل كاتبٍ يتباين عن الكاتب الآخر، فجمعت من بين الدراسات المتفرقة القول السديد.

ويتضح من ذلك أن موضوعي يختلف تماماً عن الموضوعات السابقة من حيث حداثة النظرية وتطبيقها على الألفاظ العربية المستعملة في اللغة الفارسية، فهي عبارة عن دراسة لغوية صرفية بعنوان: (الكلمات العربية المتغيرة صرفاً في الفارسية).

**منهج الباحث:** اعتمدت في هذه المقالة على المنهج الاستقرائي التحليلي، لتوضيح الكلمات العربية التي استعملت في اللغة الفارسية، ثم بتحليل هذه الكلمات مُعتمداً على المعاجم العربية والفارسية، وبتخريج الشواهد الشعرية من مصادر اللغة ودواوين شعراء الفارسية، وتحليل النصوص والشواهد تحليلاً علمياً معتمداً على الكتب والمراجع المدونة في علم اللغة، والتقيد بقواعد الإملاء ومناهج البحث، وذيلت البحث بقائمة للمصادر والمراجع مُرتبةً على حروف المعجم.

**خطّة المقالة:** احتوت المقالة على مقدمة، اشتملت على التعريف بالموضوع وأهميّته، والدراسات السابقة، وأسئلة البحث، ومنهج البحث، وبعدها مطالب المقالة، ثم خاتمة، وفيها النتائج والتوصيات.

**وأهمّ مطالب المقالة:** التعريف بالتغيرات الصرفية، التغيير في الحروف، التغيير في الحركات، الإبدال.

## المطلب الأول: التعريف بالتغيرات الصرفية.

التغيير: مصدر غَيَّرَ، وهو (فعل ثلاثي مزيد بحرف). يقال: غَيَّرَ ملبسه: بدلها، وبغَيَّرَ عاداته من حين لآخر. ويُقال: لم يَغَيِّرْ رأيه بعد: لم يتراجع عنه، وبغَيَّرَ اتجاه سيارته: حوَّلَ اتجاهها. غير عليه الأمر: حوله.<sup>(١)</sup> قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ﴾<sup>(٢)</sup> غَيَّرَ تغييراً. غَيَّرَ الشيء: حوَّله وبدَّلَ أحواله وجعله غير ما كان، غَيَّرَ الدهر أحوال القوم، غَيَّرَ الشيء: بدل به غيره «غير التلميذ كتابه».<sup>(٣)</sup>

أما التغيرات الصرفية فيندر أن تشمل جميع الحالات التي تؤثر فيها؛ فهي تدع إلى جانب الصيغ الجديدة التي تستحدثها عدداً كبيراً من الصيغ القديمة التي تستمر في الاستعمال.<sup>(٤)</sup> والنظام الصرفي في كل لغة حية لا يثبت على حال، إن النظام الصرفي لدى كل متكلم يحمل في نفسه من أسباب التغيير بقدر ما يحمله النظام الصوتي، ولكن الطريقة التي يتم بها التغيير في أحد النظامين تختلف عنها في الآخر. فالتغيرات الصرفية إنما تصيب الكلمات لا العناصر الصرفية، وذلك على عكس التغيرات الصوتية التي قد تصيب الأصوات مستقلةً عن الكلمات، ولا يرجع ذلك إلى أن العناصر الصرفية تكون في أغلب الأحيان جزءاً لا يتجزأ من الكلمة فحسب، بل يرجع ذلك على وجه الخصوص إلى أن السبب في التغيرات الصرفية ليس في الكليات العقلية، بل في استعمال اللغة لهذه الكليات.<sup>(٥)</sup>

## المطلب الثاني: التغيير في الحروف

يكون بإبدال حرف من حرف، أو زيادة حرف، أو نقصان حرف، أو إبدال حركة بحركة، أو إسكان متحرك، أو تحريك ساكن، حسبما تقتضي قواعد اللغة الفارسية واستعمالها اللغوي، وربما تركوا الحروف والحركات على حالها ولم يغيروها. وينقسم هذا النوع بدوره إلى عدة أقسام، منها:

أ- قلب الهمزة ياءً: والمعروف أن الهمزة من الحروف الهجائية المختصة باللغة العربية، لا وجود لها في اللغة الفارسية إلا مع ورود الكلمات العربية، وتستعمل في بداية الكلمات العربية،

مثل: أحمد، أكبر، أصغر، أعظم، إلخ... وحين تقع الهمزة في وسط الكلمات العربية أو آخر، فلا بد أن تتغير وتتبدل كما تتطلبها اللغة الفارسية واستعمالها اللغوي، ومن هنا يصعب نطق مثل هذه الكلمات على لسان الفرس، فيبدل لون الهمزة إلى الياء،<sup>(٦)</sup> ويمكن الإشارة إلى بعض النماذج، منها: اطمينان، رياست، تجزيه، تهنيت، مايل، قايد، خاين، بدلاً من: اطمئنان، رئاسة، تجزئة، تهنئة، مائل، قائد، وخائن. وقلب الهمزة واواً، مثل: تكافو، جزو، بدو، بدلاً من: تكافؤ، جزء، بدء.<sup>(٧)</sup> وهنا نأخذ الشواهد الشعرية الآتية نماذج لهذه الألفاظ:

ليك می آید صدای عفو و آواز قبول از در و دیوار این حضرت به اطمینان من<sup>(٨)</sup>

**الشاهد في هذا البيت:** (اطمينان) فترى أن الشاعر قد استخدم كلمة (اطمينان) مع التغيير فيها؛ حيث تُكتب الهمزة فوق النبرة موافقاً لقواعد الإملاء العربية، هكذا (إطمئنان). اطمئنان: مصدر اطمأَنَّ. (فعل: رباعي مزيد بحرفين) اطمأَنَّ يطمئن اطمئنان. عاش في اطمئنان كامل: في راحة وسكون.<sup>(٩)</sup> وفي التنزيل قال تعالى: ﴿فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطمأَنَّ بِهِ﴾.<sup>(١٠)</sup> أما في اللغة الفارسية فُتكتب بالياء بدلاً من الهمزة، وتُنطق أيضاً مع الياء كما كتبها الشاعر، لعدم وجود الهمزة في اللغة الفارسية.

**ب- قلب الياء ألفاً:** تقلب بعض حروف الكلمات العربية المستعملة في اللغة الفارسية أحياناً، ومن ذلك: قلب الياء ألفاً، مثل (تماشا) وهي في الأصل: «تَمَاشَى»،<sup>(١١)</sup> فعل: خماسي على وزن تفاعَلَ، نحو: تماشَى الولدان على الرّصيف: مَشياً معاً. هذا القميصُ يَتَمَاشَى مع لونِ السِّروالِ: يتناسب معه. وأيضاً بمعنى الذهاب والإياب، وتعني حالياً في الفارسية: التفرج والتطلع إلى الشيء، وقد اشتق منها كلمة: تماشا خانه، أي: المسرح.<sup>(١٢)</sup> ونشاهد هذا التغيير في دواوين الشعراء والآثار النثرية الفارسية أيضاً، ومن شواهد ذلك:

بیا ای پاسبان کعبه! قرآن را تماشا کن که از دود ورقهایش ستون تا کھکشان بینی<sup>(١٣)</sup>

**الشاهد في هذا البيت:** (تماشا) استخدم الشاعر في هذا البيت: الألف بدلاً من الياء

للتسهيل حسب قواعد اللغة الفارسية.



وقولهم: «من هميشه مسابقات فوتبال را تماشا می نمايم، وتمنا دارم تا تيم كشور ما به پيروزی نايل گردد».

**حذف الحروف:** أحياناً تحذف بعض حروف المفردات العربية التي وردت في اللغة الفارسية إذا اقتضت الضرورة ذلك، كما في حالة الضرورة الشعرية، وليست هناك قواعد معينة للحذف، وهذا يعني أنّ الناطقين باللغة الفارسية في استعمالهم للألفاظ العربية يقومون بحذف حرف أو حروف ثم يوظّفونها في محادثاتهم اليومية.<sup>(١٤)</sup> وينقسم هذا النوع إلى قسمين:

**١- حذف الهمزة من نهاية الأسماء الممدودة:** الهمزة من الحروف التي تطرأ عليها التغييرات الصرفية بعد دخولها إلى الفارسية، والجدير بالذكر أن الهمزة تعد من الحروف الصعبة نطقاً بسبب طبيعته من حيث المخرج الحنجري، والذي يطلق عليه قصر المد.<sup>(١٥)</sup> والناطقون بالفارسية، فإنهم يحذفون الهمزة من آخر الأسماء العربية الممدودة فلا يلفظونها، فهم ينطقون مثلاً: أعضاء، ابتداء، صحراء، خضراء، حمراء، فضاء، انبياء، ووزراء، بدلاً من أعضاء، ابتداء، صحراء، خضراء، حمراء، فضاء، الأنبياء والوزراء،<sup>(١٦)</sup> وكثيراً من الكتاب يتبعون النطق في كتاباتهم فيسقطون الهمزة، ومنهم من يراعي القاعدة العربية فيتقيد بكتابة الهمزة وإن أهملها في النطق. والقاعدة المرجّحة هي حذفها في الكتابة أيضاً؛ ذلك أن هذه الألفاظ توحدت مع اللغة الفارسية واصطبغت بها حتى صارت جزءاً من هذه اللغة.<sup>(١٧)</sup> وقد تظهر نماذج عديدة وكثيرة لهذه الظاهرة جلية في دواوين الشعراء والكتب التي تضم الآثار النثرية، ولا يمكن حصرها، وهنا تعرض بعض الشواهد الشعرية نماذج لهذه الألفاظ:

جای گل، مشهد خونین جوانان وطن	هر قدم بجلوی هم در دل صحرا بنگر
شهرها سوخته در آتش بیداد وستم	دود آن سرزده در کنبد خضرا بنگر
نازیرورد حیا مظهر ناموس وعفاف	دختر غرقه به خون چون گل حمرا بنگر <sup>(١٨)</sup>

الشاهد في هذه الأبيات: (صحراء، خضراء، حمراء).

٢- حذف الهمزة وإلحاق الياء المكسورة: عندما نتحدث عن قواعد اللغة الفارسية وكيفية الكتابة فيها، نقف على نوع من الياء «ى» وتسمى هذه «الياء» بياء الإضافة أو الزيادة، وتستخدم هذه الياء عند الإضافة إلى لفظ آخر، وقد حدث هذا مثلاً مع الكلمات العربية التي دخلت في اللغة الفارسية، فغيرت فيها الهمزة إلى الياء وأخضعتها لقواعد الصرف الفارسي، ونلاحظ ذلك عادة في المخطوطات والمراجع القديمة، والحديثة أيضاً، ويضرب المثل، في البيت التالي: (١٩)

خدایا! عشق بار از ابر فیضت      که گل روید ز صحرایِ دل من (٢٠)

استخدم الشاعر في البيت السابق كلمة (صحراى)، مع التغير فيها، وهي تحويل الهمزة إلى الياء.

فكلمة (صحرا) في هذا البيت وقعت مضافة، ففي هذه الحالة تُكتب وتُنطق مع الياء دون الهمزة. كما ذكرنا سابقاً أن الهمزة لا وجود لها في اللغة الفارسية، ولا تأتي في الوسط أو النهاية، وإذا وجدت كلمات فيها همزة في الوسط أو في الآخر، فلا بد أنها كلمات عربية لا فارسية، مثل: سؤال، سماء، استثناء، حمراء، ماء وغير ذلك. (٢١)

وقد تغيرت الهمزة إلى الياء المكسورة. وهذه التغيرات أمرٌ طبيعي في كل اللغات، فلا يمكن حصر الكلمات العربية التي تتبدل وتتغير بعد ما دخلت في اللغة الفارسية، وهي على العموم كثيرة جداً.

### المطلب الثالث: التغيير في الحركات

تستخدم الفارسية الحركات المستخدمة في اللغة العربية، وتستعمل هذه الحركات نفس استعمالها في العربية. ولكن اللغة الفارسية لا تعرف الحركات الإعرابية في أواخر الكلمات؛ لأن كلماتها ساكنة الآخر عدا حالتها الإضافة والصفة. (٢٢) والجدير بالذكر، أن الحركات في الفارسية تستخدم في نطق الألفاظ، لا في الكتابة، بمعنى أن الحركات لا توضع على الحروف كما هو شائع في العربية إلا في بعض المواضع، وهو نادرٌ جداً، وينقسم هذا النوع إلى قسمين:

أ- إسكان الحرف المتحرك: في هذا النوع تُحذف حركة بعض حروف الكلمات العربية المستعملة في الفارسية للضرورة في الشعر ولأسباب أخرى في النثر، مثل: حَيَوَان، دَوْرَان، هَدَيَان، جَرَيَان، فَوْرَان، نَوَسَان، حَفَقَان، التي تستعمل في اللغة العربية: (بفتح الأول والثاني والثالث) وتنطق في اللغة الفارسية: (بفتح الأول وسكون الثاني) حَيَوَان، دَوْرَان، هَدَيَان جَرَيَان، فَوْرَان، نَوَسَان، حَفَقَان. (٢٣) ونشاهد هذه التغيرات في كثيرٍ من دواوين الشعراء والكتب التي تضم الآثار النثرية الفارسية. مثل:

خفتگان را خبر از زمزمه، مرغ سحر حَيَوَان را خبر از عالم انسانی نیست  
دَوْرَان بقا چو باد صحر را بگذشت تلخی وخوشی وزشت وزیبا بگزشت (٢٤)

في البيت الأول، استخدم الشاعر كلمة عربية، وهي (حَيَوَان) حَيَوَان: أحدهما خلاف الموت، والآخر الاستحياء الذي هو ضد الوقاحة، كُلُّ حَيٍّ نَاطِقٍ أَوْغَيْرِ نَاطِقٍ. (٢٥) فنرى أنّ كلمة (حَيَوَان) قد تغير نطقها بسبب حذف الحركة، حيث تستعمل في اللغة العربية بفتح الأول والثاني والثالث، وفي الفارسية، بفتح الأول وسكون الثاني. (٢٦) وفي البيت الثاني أيضاً حصل التغيير في نطق الكلمة؛ كنطقهم لكلمة "دَوْرَان" بسكون الواو بدلاً من فتحها، فصارت: "دَوْرَان".

ب- تبديل الحركات: أحياناً تتغير بعض حركات الكلمات العربية، التي استعملها الفرس في النثر والنظم وتخطباتهم اليومية، وينقسم هذا النوع إلى عدة أقسام، منها:

١- مضموم الأول في العربية ومفتوحة في الفارسية، مثل: عَطَّارِد، صُنْدُوق، عَصْفُور، جُمْهُور التي تنطق في اللغة الفارسية: عَطَّارِد، صُنْدُوق، وعَصْفُور، وجُمْهُور.

٢- مفتوح الأول في العربية، مكسوره في الفارسية، مثل: وَقَار، وَدَاع، خِرَاج، رَوَاج التي تنطق في اللغة الفارسية: وَقَار، وَدَاع، خِرَاج، رَوَاج.

٣- مفتوح الأول في العربية، مضمومة في الفارسية، مثل: رَبَاب، التي تنطق في اللغة الفارسية: رُبَاب.

والأبيات الآتية نماذج على ذلك، حيث يقول الشاعر:

عَطَّارْد رَاسْتِي طُغْرَانْكَارِ آسْمَانِ بَاشَدِ      وَيَانُورِمِ آهَنْ نَفْتِه، كَشِ از سِيمِ اسْتِ سِيمَايِي؟  
 از ادایش سیرت شرق آشکار      وز وقارش راز عَقَّتِ جلوه دار  
 باز وقتی که ره خراب شود      کیسه چون کاسه رِباب شود<sup>(٢٧)</sup>

في البيت الأول، استعمل الشاعر كلمة (عَطَّارْد) مع حدوث التغير فيها، وهذا التغير عبارة عن تبديل الحركتين، وهي: الضمة (في حرف العين) إلى الفتحة، وتبديل الكسرة (في حرف الراء) إلى الضمة. فتغيرت هذه الكلمة من عَطَّارْد، إلى عَطَّارْد. فلو نظرنا إلى البيت رقم الثاني والثالث والرابع، لوجدنا أيضاً الكلمات التي تغيّر نطقها بسبب تبديل الحركات بعد ما دخلت في اللغة الفارسية كنطقهم لكلمة (وقار) بكسر الواو بدلاً من فتحها، ونطقهم لكلمة (رُباب) بضم الراء بدلاً من فتحها.<sup>(٢٨)</sup>

#### المطلب الرابع: الإبدال

لا يخفى على أحد أن لكل لغة من اللغات تعامل خاص مع المفردات الدخيلة، وتتصرف فيها انطلاقاً من مقتضياتها الطبيعية وقوابلها البنيوية، وهذا شأن الألفاظ العربية التي دخلت اللغة الفارسية، فتغيّرت في نطقها وكتابتها حتى انسأقت طبيعة اللغة التي رحّبت بها، كما يعتبر الإبدال من التقنيات التي وظفها الناطقون باللغة الفارسية في تعاملاتهم مع الألفاظ العربية الدخيلة.

والإبدال هو استبدال حرف مكان حرف آخر، دون اشتراط أن يكون حرف علّة أو غيره؛ أي أن الإبدال يشمل حروف العلة والحروف الصحيحة.<sup>(٢٩)</sup>

أ- إبدال الهمزة «ألفاً»: أحد مواضع الإبدال هو قلب الهمزة ألفاً في المفردات العربية الدخيلة في الفارسية، ويمكن الإشارة إلى بعض النماذج، منها: خطأ إلى خطأ، ملاً = ملا، مكافأة = مكافات.<sup>(٣٠)</sup>

ب- إبدال الهمزة «واوًا»: وأمثلة ذلك هي لفظة «مرّوت»، وأصل الكلمة «المروءة». المروءة: آداب نفسانية تحمل مراعاتها الإنسان على التّوقّف عند محاسن الأخلاق وجمال العادات أو هي: كمال الرجولية.<sup>(٣١)</sup>

ج- إبدال التاء المربوطة «ة» بالهاء "هـ" وتسمى بناء التأنيث، ويُقال لها هاءُ التأنيث أيضاً،<sup>(٣٢)</sup> وهي تستعمل في العربية للفرق بين صفة المذكر وصفة المؤنث، في الأوصاف المشتقة المشتركة بينهما، نحو: مسلم - مسلمة، معلم - معلمة، جميل - جميلة.<sup>(٣٣)</sup> وقد انقلبت هذه التاءُ «ة» هاءً عند الوقف بها، أي أنها سقطت حين الوقف في العربية. والجدير بالذكر أن الألفاظ العربية التي تنتهي بـ«ة» بعد دخولها في اللغة الفارسية قد تغيّرت تغييراً صرفياً لتتساق وتتلاءم مع أنظمة اللغة الفارسية، فحينئذ يتحول الحرف «ة» على صورة الهاء «هـ» غير ملفوظة وبدون نقطتان. أما الفونيم الذي يسبق التاء المربوطة فيلفظ في العربية مفتوحاً، وتتماثل اللغة الفارسية في الأداء الصوتي لهذا الحرف في لهجاتها فتكون حينئذ مفتوحة، فمن هذه الألفاظ يمكن الإشارة إلى: فريده، رَحْمَه، نَعْمَه، قابله، حامله.<sup>(٣٤)</sup>

د- إبدال التاء المربوطة «ة» بالتاء المبسوطة «ت» اقترضت اللغة الفارسية عددًا من الكلمات العربية في مراحلها المختلفة، وحدث لها تغيير في الأصوات، كما حدث لها تغيير أيضاً في بنية الكلمة، أما ما يلفت الانتباه أن الناطقين باللغة الفارسية في نطقهم للألفاظ العربية أو توظيفها في استعمالاتهم اليومية، قاموا بتغيير هذه الألفاظ بناء على قواعد كتابة اللغة الفارسية وخصائص الأنظمة الصوتية واللسانية للغة الفارسية، ويمكن الإشارة إلى إبدال التاء المربوطة «ة» بالتاء المبسوطة «ت».

التاء المربوطة لا وجود لها أصلاً في الفارسية، وإنما تستعمل في الكلمات المأخوذة عن العربية.<sup>(٣٥)</sup> وأكثر الكلمات العربية المنتهية بالتاء المربوطة التي دخلت في اللغة الفارسية تكتب تاء مفتوحة.<sup>(٣٦)</sup> فمن هذه الألفاظ يمكن الإشارة إلى: زكات، رسالت، قوت، رحمت، ملت، دولت، طاعت، حكومت. بدلاً من: زكاة، رسالة، قوة، رحمة، ملة، دولة طاعة، حكومة.

ففرى أنّ هذه الكلمات قد كُتبت بالتاء المبسوطة «ت» عوضاً عن التاء المربوطة «ة»، إضافة إلى أنّ كثيراً من مصادر باب المفاعلة المستعملة في اللغة الفارسية تُكتب بالتاء المبسوطة، وتتغير فيها حركة عين الفعل من الفتحة إلى الكسرة، نحو: مُرَاجَعَة: (مُرَاجَعَت)، مُشَارَكَة (مُشَارَكَت)، مُخَالَفَة (مُخَالَفَت)، مُضَارَبَة (مُضَارِبَت) مُرَاقِبَة (مُرَاقِبَت). ويعد هذا النمط من التغيير والتصرف أي (إبدال التاء المربوطة «ة» تاء مبسوطة «ت») من أكثر التصرفات اللفظية للألفاظ العربية الدخيلة في اللغة الفارسية. (٣٧)

### أهم النتائج:

- لا شك أنّ لكلّ لغة من اللغات ضوابط وأصول خاصة بها، لأجل ذلك هناك فرق بين الأصول العربية والفارسية.
- التغييرات الصرفية من أهم التغييرات في اللغتين العربية والفارسية في معظم الكلمات.
- هناك كلمات لها جذور عربية، ولكنها مستعملة ومستخدمة في اللغة الفارسية، وتطراً التغييرات عليها في اللغة الفارسية، مثل اللغة العربية، ولكن هذه التغييرات مختلفة تماماً في كلتا اللغتين من حيث الإعلال والإبدال والحذف وغيرها.
- أن الهمزة من الحروف الهجائية المختصة باللغة العربية، لا وجود لها في اللغة الفارسية، إلا مع ورود الكلمات العربية، وتستعمل في بداية الكلمات العربية، مثل: أحمد، أكبر، أصغر، أعظم... وتبدل الهمزة ألفاً في ابتداء الكلمات الفارسية، مثل: احمد، اكبر، اصغر... وتبدل إلى الياء في وسط الكلمات الفارسية، مثل: وسايل، مسايل، ريس، صايم، قايم، دايم.

### التوصيات:

- ١- الاهتمام بالدراسة التطبيقية، وخاصة على النصوص الشعرية، (فيها الإعجاز اللغوي من جهة).
- ٢- الاهتمام بمجالات الدرس اللغوي والاستفادة من مناهج العلماء التي سهّلت لنا الاهتمام باللغة العربية وأصولها وقواعدها النحوية والصرفية والبلاغية.

٣- الاهتمام بالفروق الوظيفية الفونيمية التي تؤدي إلى تغيير المعنى الكلمة.

٤- استخدام التدريبات اللغوية التي تتعلق بالتغيرات الصرفي.

### المصادر والمراجع

القران الكريم.

- ١- الجنى الداني في حروف المعاني، أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن علي المرادي، تحقيق: فخر الدين قباوة، الأستاذ محمد نديم فاضل، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط/١، ١٤١٣هـ.
- ٢- الصرف التعليمي والتطبيقي في القرآن الكريم، محمود سليمان ياقوت، مكتبة المنار الإسلامية، الكويت، ط/١، ١٤٢٠هـ.
- ٣- في تحولات صوت الهمزة في المفردة الأعجمية دراسة تحليلية، ندى يحيى الرفاعي، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الإنسانية، المجلد: ٢٨، العدد: ٤، ٢٠٢٠م.
- ٤- كيفية تصرفات الناطقين باللغة الفارسية في الألفاظ العربية الدخيلة، فهيمة ماراني وسيد محمد رضا ابن الرسول ومحسن محمدي فشاركي، مجلة الخطاب، المجلد: ١٦، العدد: ١، ٢٠٢١م.
- ٥- اللغة، جوزيف فندريس، تعريب: عبد الحميد الدواخلي، محمد القصاص، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٥٠م.
- ٦- اللغة الفارسية نحو وصرف وتعبير، محمد السباعي، دار الثقافة للنشر والتوزيع - القاهرة، ١٩٩٠م.
- ٧- المختصر في قواعد اللغة الفارسية، عبد الله مبشر الطرازي، عالم المعرفة للنشر والتوزيع، جدة- المملكة العربية السعودية، ط/١، ١٤٠٤هـ.
- ٨- معجم الألفاظ العربية في اللغة الفارسية، محمد نور الدين عبد المنعم، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٢٦هـ.
- ٩- معجم الرائد، جبران مسعود، دار العلم للملايين، ط/٧، ١٩٩٢م.
- ١٠- معجم مقاييس اللغة، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، دار الفكر للنشر والتوزيع - بيروت، د. ت.
- ١١- المعجم الوسيط، إبراهيم مصطفى وأحمد الزيات وحامد عبد القادر ومحمد النجار، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، دار الدعوة، ١٤٢٥هـ.
- ١٢- الوقف على تاء تأنيث الاسم بين اللغة والرواية وخط المصاحف العثماني، محمد شرعي أبو زيد،

مجلة معهد الإمام الشاطبي للدراسات القرآنية، العدد العاشر، ١٤٣١هـ.

### المصادر والمراجع الفارسية:

- ١٣- درست نویسی، سید علی محمد اشراقی، انتشارات سعید، کابل - افغانستان، ١٣٩٧هـ. ش.
- ١٤- دیوان خلیل الله خلیلی، محمد کاظم کاظمی، انتشارات عرفان، تهران - ایران، ١٣٨٩هـ. ش.
- ١٥- سرگذشت واژه های عربی در زبان فارسی دری، سید علی محمد اشراقی، افغانستان: کابل - کاروان، ١٣٩٢هـ. ش.
- ١٦- شاهنامه، أبو القاسم فردوسی، روزگار، تهران - ایران، ١٣٧٩هـ. ش.
- ١٧- عربی در فارسی، فرشیدورد خسرو، جامعة تهران - ایران، ١٣٧٣هـ. ش.
- ١٨- فرهنگ فارسی عمید، حسن عمید، انتشارات فرهنگ نما - تهران، ١٣٨٨هـ. ش.
- ١٩- قاموس عربی/ فارسی، فؤاد افرام البستانی، المترجم: رضا مهبیار، الإسلامية - طهران، ١٣٧٠هـ. ش.

### (الهوامش References)

- (١) مسعود، جبران: معجم الرائد، ص: ١٠١٩، دار العلم للملايين، ط/ ٧، ١٩٩٢م.
- Mas'ūd, Jubrān: Mu'jam Al R'rā'id, P: 1019.*
- (٢) سورة الرعد، الآية: ١١.
- Sūrat R-Ra'd, L-Āyat: 11.*
- (٣) مصطفى، إبراهيم، وأحمد الزيات وحامد عبد القادر ومحمد النجار: المعجم الوسيط، ص: ٦٦٨، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، دار الدعوة، ١٤٢٥هـ.
- Muṣṭafa, Ibrāhīm, Wa Aḥmad L-Zayāt Wa Hāmid 'abd L-Qādir Wa Muḥamad N-Najār: Al-Mu'jam Al-Ūsīt, P: 668.*
- (٤) فندريس، جوزف: اللغة، تعريب: عبد الحميد الدواخلي ومحمد القصاص، ص: ٢٠٣، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٥٠م.
- Fandarīs, Jūzif: Al-Lughat, Ta'rib: 'abd Al-Ḥamīd Ad-Dawākhilī Wa Muḥamad Al-Qaṣās, P: 203.*
- (٥) المصدر نفسه، ص: ٢٠٤.
- Ibid, P: 204.*
- (٦) اشراقی، سید علی محمد: درست نویسی، ص: ١٥١، انتشارات سعید، کابل - افغانستان، ١٣٩٧هـ. ش.
- Ishrāqī, Sayd 'alī Muḥamad: Drust Nawīsī, P: 151.*
- (٧) عبد المنعم، محمد نور الدين: معجم الألفاظ العربية في اللغة الفارسية، ص: ٤٨ - ٥٠، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٢٦هـ.
- Abd Al-Mun'im, Muḥamad Nūr Ad-Dīn: Mu'jam Al-Alfāz Al-'arabīat Fi Al-Lughat Al-Fārisīat, P: 48-50.*
- (٨) کاظمی، محمد کاظم: دیوان خلیل الله خلیلی، ص: ١٩٥، انتشارات عرفان، تهران - ایران، ١٣٨٩هـ. ش.
- Kāzīmī, Muḥamad Kāzīm: Dywān Khalīl Allāh Khalīlī, P: 195.*
- (٩) البستانی، فؤاد افرام: قاموس عربی/ فارسی، المترجم: رضا مهبیار، ص: ٩٠، الإسلامية - طهران، ١٣٧٠هـ. ش.
- Ālbustānī, Fū'ād Afrām: Qāmūs 'arabī/ Fārsī, Al-Mutrijim: Raḍā Mahīār, P: 90.*



(١٠) سورة الحج، الآية: ١١.

*Sūrat Al-Haj, Al-Āyat: 11.*

(١١) معجم الألفاظ العربية في اللغة الفارسية، ص: ٥٠.

*Mu'jam Al-Alfāz Al-'arabīat Fi Al-Lughat Al-Fārsiāt, P: 50.*

(١٢) المصدر نفسه، ص: ٥٢.

*Ibid, P: 52.*

(١٣) ديوان خليل الله خليلي، ص: ٢٣٥.

*Dywān Khalīl Allāh Khalīlī, P: 235.*

(١٤) الطرازي، عبد الله مبشر: المختصر في قواعد اللغة الفارسية، ص: ١١، عالم المعرفة للنشر والتوزيع، جدة - المملكة العربية السعودية، ط/١،

١٤٠٤ هـ.

*Ālṭirāzī, 'abd Allāh Mubasher: Al-Mukhtaṣar Fī Qawā'id Al-Lughat Al-Fārsiāt, P: 11.*

(١٥) الرفاعي، ندى يحيى: في تحولات صوت الهمزة في المفردة الأعجمية دراسة تحليلية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الإنسانية، ص:

٢٣٠، المجلد: ٢٨، العدد: ٤، ٢٠٢٠ م.

*Ālrefā'ī, Nada Īahīay: Fī Taḥawulāti Ṣawti AL-Hamzati Fi Al-Mufradati AL-'jamīat Dirāsāt Taḥlīlīat, Majalat AL-Jāmi'at L-Islāmīat Li AL-Dirāsātī AL-Insāniāt, P: 230, AL-Mujalad: 28, AL-'adad: 4.*

(١٦) خسرو، فرشيدورد: عربي در فارسي، ص: ٨٠، جامعة تهران - إيران، ١٣٧٣ هـ. ش.

*Khīsrāw, Farshīdūrd: 'arabī Dar Fārsī, P: 80.*

(١٧) ماراني، فهيمه، وسيد محمد رضا ابن الرسول ومحسن محمدي فشاكي: كيفية تصرفات الناطقين باللغة الفارسية في الألفاظ العربية الدخيلة،

مجلة الخطاب، ص: ١٨٢، المجلد: ١٦، العدد: ١، ٢٠٢١ م.

*Mārānī, Fahīmat, Ūa Saīd Muḥamad Raḍā Ibn AR-Rasūl Ūa Muḥsen Muḥamadī Fashārki: Kaīfiat Taṣarufāt AN-Nāṭeqīn Bellughat AL-Fārsiāte Fi AL-Alfāz AL-'rbīat AD-Dakhīlat, Majalat AL-Khetāb, P: 182, AL-Mujalad: 16, AL-'dad: 1.*

(١٨) ديوان خليل الله خليلي، ص: ٤٦٩.

*Dywān Khalīl Allāh Khalīlī, P: 469.*

(١٩) كيفية تصرفات الناطقين باللغة الفارسية في الألفاظ العربية الدخيلة، ص: ١٨٣.

*Kaīfiat Taṣarufāt AN-Nāṭeqīn Bellughat AL-Fārsiāte Fi AL-Alfāz AL-'rbīat AD-Dakhīlat, P: 183.*

(٢٠) ديوان خليل الله خليلي، ص: ٣٩٠.

*Dywān Khalīl Allāh Khalīlī, P: 390.*

(٢١) اشراقي، سيد علي محمد: سرگذشت واژه های عربی در زبان فارسی دری، ص: ٦٠، افغانستان: كابل - كاروان، ١٣٩٢ هـ. ش.

*Ishrāqī, Sayd 'alī Muḥamad: Sarguzasht Wāzha Hāī Arabī Dar Zabān E Fārsī Darī, P: 60.*

(٢٢) السباعي، محمد: اللغة الفارسية نحو وصرف وتعبير، ص: ١٤، دار الثقافة للنشر والتوزيع - القاهرة، ١٩٩٠ م.

*Ālsebā'ī, Muḥamad: Al-Lughat Al-Fārsiāt Nahū Ūa Ṣarf Ūa Ta'bīr, P: 14.*

(٢٣) معجم الألفاظ العربية في اللغة الفارسية، ص: ٤٧.

*Mu'jam Al-Alfāz Al-'arabīat Fi Al-Lughat Al-Fārsiāt, P: 47.*

(٢٤) ديوان خليل الله خليلي، ص: ٢٢٥.

*Dywān Khalīl Allāh Khalīlī, P: 225.*

(٢٥) ابن فارس، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي: معجم مقاييس اللغة، ص: ١٢٢، دار الفكر للنشر والتوزيع - بيروت، د. ت.

*Ibn Fāres, Abū Al-Ḥusayn Aḥmad Ibn Fāres Ibn Zakarīā' Al-Qezwynī Ar-Rāzī: Mu'jam Maqāyis Al-Lughat, P: 122.*

(٢٦) عميد، حسن: فرهنگ فارسی عميد، ص: ٤١٨، انتشارات فرهنگ نما - تهران، ١٣٨٨ هـ. ش.

*A'mūd, Ḥasan: Farhang Fārsī A'mūd, P: 418.*

(٢٧) ديوان خليل الله خليلي، ص: ٢٣٦، ٧٨٦.

*Diywān Khalīl Allāh Khalīlī, P: 236, 786.*

(٢٨) معجم الألفاظ العربية في اللغة الفارسية، ص: ٢٧.

*Mu'jam Al-Alfāz Al-'arabīat Fi Al-Lughat Al-Fārisīat, P: 27.*

(٢٩) ياقوت، محمود سليمان: الصرف التعليمي والتطبيقي في القرآن الكريم، ص: ٣٨٢، مكتبة المنار الإسلامية، الكويت، ط/ ١، ١٤٢٠ هـ.

*Īāqūt, Maḥmūd Sulāimān: Al-Ṣarf AT-Ta'limī Wāl Taṭbīqī Fi AL-Qurān Al-Karīm, P:382.*

(٣٠) سرگذشت واژه های عربی در زبان فارسی دری، ص: ١٠٨.

*Sarguzasht Wāzha Hāi Arabī Dar Zabān E Fārsī Darī, P: 108.*

(٣١) المعجم الوسيط، ص: ٨٦٠.

*Al-Mu'jam Al-Ūsīt, P: 860.*

(٣٢) المرادي، أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن علي: الجني الداني في حروف المعاني، تحقيق: فخر الدين قباوة، الأستاذ محمد نديم فاضل، ص: ٥٨، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط/ ١، ١٤١٣ هـ.

*Ālmurādī, Abū Muḥamad Badr AD-Dīn Ḥasan Ibn Qāsem Ibn A'bd Allāh Ibn Aly: Al-Jana Ad-Dānī Fī Ḥurūf Al-Ma'ānī, Taḥqīq: Fakhr Ud-Dīn Qabāūat, Al-Ustādḥ Muḥamad Nadīm Fāḍel, P: 58.*

(٣٣) أبو زيد، محمد شرعي: الوقف على تاء تأنيث الاسم بين اللغة والرواية وخط المصاحف العثماني، مجلة معهد الإمام الشاطبي للدراسات القرآنية، ص: ٥١، العدد: ١٠، ١٤٣١ هـ.

*'Abū Zaīd, Muḥamad Shar'ī: Al-Ūqf A'la Tā' T'anīth Al-Ism Bāin Al-Lughat Wāl Rewāit Ūa Khaṭ Al-Maṣāḥef Al-U'thmānī, Majalat Ma'had Al-Imām Alsh-Shāṭbī Lelderāsāt Al-Qurānīat, P: 51, Al-'dad: 10.*

(٣٤) كيفية تصرفات الناطقين باللغة الفارسية في الألفاظ العربية الدخيلة، ص: ١٨٥.

*Kaīfiat Taṣarufāt AN-Nāṭeqīn Bellughat AL-Fārsīate Fi AL-Alfāz AL-'rbīat AD-Dakhīlat, P: 185.*

(٣٥) درست نویسی، ص: ١٦٢.

*Drust Nawīsī, P: 162.*

(٣٦) المختصر في قواعد اللغة الفارسية، ص: ١٠.

*Al-Mukhtaṣar Fī Qawā'id Al-Lughat Al-Fārisīat, P: 10.*

(٣٧) سرگذشت واژه های عربی در زبان فارسی دری، ص: ٤٣.

*Sarguzasht Wāzha Hāi Arabī Dar Zabān E Fārsī Darī, P: 43.*